بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العزيز القهار العلي الغفار مدبر الليل والنهار وصلي الله علي سيدنا محمد النبي المختار وعلي اله واصحابه السادة الاخيار وبعد فيقول العبد الملتجي يوسف بن طرعان الغطيمي الشهير بالميقاتي لطف الله به امين اني لما رايت اهم ما تذهب اليه الافكار النظر في احوال الاسعار لتعدي النفع والضرر في ذلك وقد وضع بعض الافاضل من السلف مقاله ولم يقدم لها رساله ولا اصول يبني عليها ذلك فاستخرت الله سبحانه وتعالي ان اكتب علي ذلك رساله واضف الي ذلك من كلام القوم في ذلك وانسب كل كلام لمن قاله واضف الي ذلك ما امكنني من كلام السلف والخلف وسميتها نزهة الافكار في معرفة احوال الاسعار قال المعيد رحمه الله تعالي سبحانه هذا الكلام من اقاويل الاوائل في الاسعار قال صاحب البارع مما جرب النظر الي المستولي علي طالع الاجتماع فان وقع في العاشر دل علي غلا السعر سيما ان كان يدل بخوهذه علي ذلك وكان له في العاشر حظ من حظوظه او كان في اوجه وان وقع في الرابع رخص السعر وان كان في الطالع كان مطلوبا ويغلو اقليلا وان كان في السابع كان الرخص ولكن ليس مثل رخصه عند ما يكون في الرابع وانظر الي مثل هذا النظر في سعر الزيت من المستولي علي برج الاجتماع وان كان احد المستولين فيما يلي وتد واتصل بكوكب في وتد دل علي قرب كما دل عليه ما لو كان في ذلك الوتد فان لم يتصل بكوكب في وتد دل علي الرخص فان كان ساقطا عن الاوتاد دل علي الرخص سيما ان كانت الكواكب في مواضع ليست لها فيها شهادة من الحفوظ وكان في حفاظها والله سبحانه وتعالي اعلم وقال ابو علي الخياط اذا اردت معرفة علم الاسعار في كل شهر فاقم الطالع ساعة الاجتماع واعلم ان الطالع وصاحبه والكوكب الذي

في الطالع

في الطالع يدل علي ما يكون في ذلك الشهر من حال الاسعار فان كان صاحب الطالع في العاشر او في الحادي عشر وهو سريع السير دل علي الغلا في السعر ويكون الزيادة علي قدر زيادة الكوكب ان كان زيادته قليلا زاد قليلا وان كانت زيادته كثيرة زاد كثيرا وخاصة اذا بلغ القمر وسط السماء فان السعر يزاد في ذلك اليوم فاذا بلغ السابع فانه يدل علي خلاف ذلك لانه ان كان شهرا يدل علي زيادة السعر دل علي النقصان فان كان يدل علي النقصان دل علي الزيادة ثم انظر الي صاحب الطالع فان كان مقبولا والذي يقبله في وتد فانه يدل علي الزيادة في ذلك الشهر اجمع او يتحول الشهر قبل الخروج واعلم انه اذا اتصل صاحب الطالع بكوكب في وسط السماء دل علي ارتفاع السعر واشد ذلك ان يكونا زائدين في الحساب جميعا وان كانا ناقصين زاد قليلا وان اتصل صاحب الكوكب بكوكب في الطالع او السابع دل علي زيادة قليلة ولكنه يطلب وان اتصل بكوكب في وتد الارض دل علي ثبات السعر في ذلك الشهر واشد لزيادة السعر اذا كان صاحب الطالع زائدا في الوتد واشد لنقصان السعر اذا كان في الطالع ناقصا وهو في التاسع او الثالث او الثاني عشر غير مقبول فاما الاوتاد فانها تدل علي ثبات السعر الا ان يكون القمر يتصل بكوكب ساقط او ناقص في الحساب فانه يدل علي اضاعة السعر ايضا والله اعلم قال القيصراني في زيادة السعر ونقصانه انظر الي رب الطالع والقمر فان اتصل القوي منهما بنجم في الطالع او وسط السما فان المتاع يزيد ثمنه وان كان المتصل به في المغرب او وتد الارض كان السعر ثابتا مطلوبا وانظر عند ذلك الي هذه الكواكب التي في هذين الوتدين فان كانا مقبولين او قبل رب الطالع والقمر دل علي الغلا وان لم يكونا مقبولا وكان سعيد دل علي مثل ذلك وان اتصل بكوكب ساقط لا يقبله

ع